

# من شروط قبول العمل الإخلاص | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الله وببركاته، بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين القاعدة الثانية من القواعد المتعلقة بالتعامل مع الله سبحانه وتعالى لازم نعرف ان الاعمال عند الله

- 00:00:00

الله سبحانه وتعالى لا تتفاوض بعدها وكمها وصورها. وانما تتفاوض بما فيها تاني وهندي امسلة عشان نفهمها ان شاء الله. الاعمال عند الله سبحانه وتعالى لا تتفاوض بعدها ولا بكمها ولا بصورها. وانما تتفاوض الاعمال عند الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

بما كان في قلبك. تعالوا ناخذ نمازج على القاعدة دي. انا راجل مليونير. عندي من ستين سبعين تمانين مليون جنيه. وجيت في مرة كده قدام الناس طلعت مية الف او زعهم على الناس زياء وسمعة. خد يا فلان خد يا فلان خد يا فلان - 00:00:50

وهوزع هنا قدام باب المسجد عشان اللي داخل اللي خارج يشوفني وانا بوزع ميت الف جنيه. ده العدد واحد غلبان بسيط ست قاعدة قدام المسجد بتبيغ فجل وجارتها اللي جنبها اللي بتبيغ بيت بلدي وشوية فطير وعيش للناس مرضت - 00:01:20  
وقلت لها الدواء علي غالى. هي من بيع الفجل كل اللي طالع لها في اليوم ميت جنيه. قامت قايلة لها بصي والله العزيم انا مش معى الا مية جنيه. بس آآانت خمسين وانا خمسين. وربنا - 00:01:50

العالم ان الخمسين جنيه اللي طلعتها دي هي محتاجة محتاجها قد ايه. وولادها محتاجينها قد ايه وكانت في عرض ان هي تجيب اكلة كويسة وهي مروحة كيلو سمك ولا حاجة. قالت لأننا نأكل فول وطعمية مش لازم نصلى - 00:02:10

في ظنك ايه العمل اللي افضل عند الله سبحانه وتعالى؟ الرجل اللي طلع ميت الف ولا الرجل ولا الاستطيبة دي اللي طلعت خمسين جنيه. في ظنك ايه الاعلى عند الله؟ الاعلى عند الله مش الميت الف - 00:02:30

لان اللي كان في قلب صاحبها وبيطلعها قلب مريض مليان زياء ونفاق وسمعة. والثانية اللي طلعت جنيه وربنا العالم هي قد ايه محتاجها؟ كانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يضاعف لها الاجر - 00:02:50

اذا قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث رب درهم سبق مائة الف درهم. ليه باللي كان في قلب صاحبنا. اوعى في يوم من الايام وانت بتتعامل مع الله بتتعامل مع الله بالكاميرا. ربنا - 00:03:10

سبحانه وتعالى انما يريد منك ما في قلبك. هتلacci في صورة الانسان اللي ربنا بيتكلم بها عن الانسان وطبعه الانسان هتلacci ربنا يقول لنا في القرآن ويطعمون الطعام على ها؟ حبه. يعني ايه حبه؟ لما ترجع - 00:03:30

لكتب التفسير يقول لك على شدة الحاجة اليه. هو محتاجه اوبي. يعني هو القرشين اللي معه دول جدا. بس لقى حد يحتاج فقسموه بالنصف طعمون الطعام على حبهم ها مسكينا. ويبيطروا واسيرا. وهو بيطلع الفلوس بيبيص - 00:03:50

السما يا رب انت تعلم قد ايه انا محتاج لها بس علشانك يا رب. يا رب والله علشانك والله قال انا نطعم قالوا انا يطعمكم لوجه الله. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم ايه - 00:04:20

جزاء ولا شكورة انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. طلعوا تلات ارغفة والله العزيم. تلت ارغفة. ربنا قال ايه فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صنعوا جنة - 00:04:40

وحريدة وكملوها بقى وصف الجنة والنعيم اللي ربنا اعده في تلات ارغفة في تلت اه في تلت ارغفة. لان الاعمال عند ربنا سبحانه وتعالى لا تتفاوض بعدها. وانما تتفاوض باللي كان موجود في قلبك في الوقت اللي زي ده - 00:05:00

علشان كده هتلاقوا ممكן الحد مين يعمل عمل صغير خالص بسيط خالص وممكן ما يعملهوش بس يكون اجره عند ربنا كبير اوبي.  
عارف آا واحد طول حياته عايش بالحرام وجاء في مرة كده وقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وقال له انا انا ياما خليفتك وياما  
عصيبت امرک - 00:05:20

يا رب والله الحرام ده كله انا هسيبه عشانك. عمرو ابن قيish ده كان اخر واحد من اهل المدينة اسلاما عمرو ابن لقيش كان تاجر ربوبي  
يببيع التجارة بتاعته بالربا. ويتجار الناس بالربا - 00:05:50

فعلشان كده اتأخر في الاسلام. علشان كده اتأخر فين؟ في الاسلام ما اسلمش لاخر واحد. اسلم في في غزوة احد سنة ثلاثة هجرية  
عارف ان لو اصلا يبقى الربا حرامي. ففضل يأجل يأجل. سافر الشام يجيب اموال ربوية بتاعته ورجع على المدينة -  
00:06:10

لا المدينة فاضية. الله! فين اخوان يا جماعة! والله ده ده خرجوا يضحو بنفسهم وبارواحهم علشان ربنا. هم مع النبي في احد فين بنو  
عومتي مع النبي في احد؟ فين فلان وفلان وفلان؟ كل دول مع النبي في احد؟ الناس دي بتضحي بدمائها بتضحي بنفسها -  
00:06:30

علشان ربنا وانا لحد دلوقتي اسيب لي فلوسي رمي الفلوس. رمي الفلوس وقال يا رب انا فهمت الرسالة انا من النهاردة جاي لك  
هاقف على بابك وهاخبط على بابك ومن النهاردة ما اقعدش اتعامل بالربا خلاص. يا رب -  
00:06:50  
انا جاي لك وهقف على بابك واقف على طريقك. ده اللي كان في قلبه. طلع جري من المدينة لاحظ خمس دقايق بالعربية. خمس دقايق  
بالزبط عربي راح المدينة راح لاحظ اول ما وصل لاحظ جا له سهم من المشركين نزل هنا في -  
00:07:10  
في نحره هنا كده. فالنبي بعث سعد ابن معاذ قال له يا سعد روح لعمرو ابن قريش قل له هو هو كان جاي ليه؟ جاي غضبة لقومه  
عشان اهل ولا غضبة لله ورسوله؟ وسيحان من احياء علشان يجاوب على السؤال راح له سعده -  
00:07:30

قال له انت جاي لي خطبة لله ورسوله؟ ام غضبة لقومك؟ قال له والله بل لله ورسوله ثم مات. الرجل ده عمل ايه الرجل ده عمل  
ايه؟ عمل ايه في الاسلام؟ عمل ايه؟ ولا حاجة ولكن اللي كان في قلبه في الوقت ده ايه -  
00:07:50

قلبه مليان بحب ربنا. قلبه مليان ان انا جاي لك بقى. انا هاهاقف على بابك. انا هاهاقف على طريقك فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم  
يبص لعمرو ابن قيish يودي وشه الناحية الثانية يبص لعمرو ويخش يودي وشه الناحية الثانية -  
00:08:10  
ويقول للصحابة اليه منكم رجل رشيد يسألني لما اعرض عنه بوجهي؟ قالوا ولم يا رسول الله قال والله لقد رأيته يتقلب في الجنة  
وما سجد لله سجدة. ليه ليه؟ عشان اللي كان في قلبه في الوقت ده انت في قلبك ايه؟ من جهة ربنا سبحانه وتعالى -  
00:08:30  
وانت بتبعده وبتطيعه انت في قلبك ايه. علشان كده ممكן نلاقي واحد واقف طول الليل يصلی خمسين ركعة. وقلبه مش هنا حكيت  
لكم قبل كده في مرة كنت باصلي في احد المساجد وصليت الضهر تلات ركعات. وسلمت. وسلمت -  
00:09:00

الناس مختلفة ثلاثة اربعة لأن صليت ثلاثة لأن اربعة تكون ثلاثة اربعة لحد ما جه الخطاب حازم الجاذب بقى لا والله انت صليت ثلاثة بس  
بتتركز ازاي يا عم الحاج؟ قال لي عندي اربع محلات. عملت حسابات ثلاثة لست الرابع. فممكן واحد يصلی كده. خليه يصلی خمسين -  
00:09:20

ركعة كده. واحد تاني صلى ركعة واحدة بس. واحدة بس. ولكن سبحان الله قلبه وهو بيصلی الركعة عمال يفكر في الآيات ويستشعر  
معانيها وقائم فعلا بيحب ربنا سبحانه وتعالى فتكون النتيجة ان الركعة الواحدة تكون عند ربنا افضل من -  
00:09:40  
ايه؟ من الميت ركعة الثانية اللي بيصليها وهو قلبه مش معه اصلا. علشان كده سيدنا امام ابن القيم بيقول لنا ايه؟ وان الرجلين  
ليصلی في مسجد واحد في صف واحد خلف امام واحد في صلاة واحدة وما بينهما في الاجر كما بين السماء والارض -  
00:10:00  
ارض ليه يا جماعة؟ ليه؟ ما بتشوفوش شاب ممكן يكون والله العزيم يعني مع احترام للكل دي الصناعية طبعا واجزمه فوق  
دماغي طبعا وهم عند ربنا. قد افضل مني كتير يعني. هو هو داخل وقلبه مكسور قوي بين ايدين -  
00:10:20  
وعايز يفهم قوي الآيات اللي بتتقرا وتلقيه واقف كده عمال يتهز وبيلتجمد كده وعمال الآيات فعلا مأثرة عليه والصلة جنبه استاذ

دكتور جامعي معه ملابس الملايين وداخل عمال يفك السرطان بكرة والمحاضرة بكرة والكتابة - 00:10:40

والعربية الجديدة هغيرها ازاي وهعمل ايه وهسوبي ايه ؟ بالله عليكم ايه افضل عند الله عز وجل ؟ اه الرجال الميكانيكي البسيط الغلبلان ده هو صلاة عند ربنا سبحانه وتعالى في السما والتاني تحت الأرض. طب ده معه فلوس. ودكتور في الجامعة - 00:11:00  
لا ما هي المسألة عند ربنا مش كده ما بتتوزنش عند ربنا. ده دكتور وده امي مش متعلم. ما بتتوزنش عند ربنا كده. بتتوزن عند ربنا في وقت العبادة انت في قلبك ايه ؟ علشان كده تلاقى الصيام عند ربنا عبادة بيحبها اوي - 00:11:20

عارفين ليه ؟ لأنك الصبح كده هو زوجتك تكون مجهزة الفطار بقى والطعمية سخنة وحاطة شوية زيت حار على الفول كده والطمطم بقى على الجبنة والعيش جاي سخن فتقص ده قدامك كده. يا رب بس النهاردة الاثنين - 00:11:40  
يقول لك تعال كل. اصل النهاردة الاثنين. بس انت امبارح حلمت على لحم بطنك يا عيني وجعان والنهاردة النهاردة الاثنين اخذت بالك ؟ وفي النهاية يقول لا انا انا هكم. انا هكم - 00:12:00

تكون النتيجة ان اليوم دا هو حسابه عند ربنا مختلف. الحسنة مش بعشرة ولا بسبعينية. عارف ليه ؟ لأن اللي في قلبك دلوقتي انا سبت اكتر حاجة باحبابها ليه الاكل ؟ سايبها والاكل مغري. انا سايبها عشان ربنا - 00:12:20

جيست وقت القيلولة كده زوجتك بقى تجملت وتزيينت وانت داخل بقى تريح بعد الظهر شوية كده فزوجتك جت جمبك تقول لها ملش بالله عليك يعني انا صايم. فيرى الله في قلبك امتناعك عن الطعام وعن - 00:12:40  
شروب وعن الزوجة الجميلة المتجملة لك. فيقول الله في سمائه يدع ابن ادم طعامه وشرابه من اجل فالصوم لي وانا اجزي به. يوم القيمة يشوف بقى انا هجازيه ازاي. ليه ؟ باللي كان في قلبك وانت بتعمل العمل - 00:13:00

ربنا غفر لبغي من بغايابني اسرائيل علشان ضحت بنفسها الانقاذ كلب. لأن اللي كان في قلبها دلوقتي وقت اخلاصه واقبال على الله سبحانه وتعالى. الاعمال عند ربنا سبحانه وتعالى مش بعدها. اووعى تظن كده. الاعمال عند ربنا باللي في قلبك - 00:13:20  
عايز اسألكم سؤال. الصحابة خرجوا من غزوة تبوك من مدينة لحد تبوك سبعينية وثمانين كيلو مشي. وراجعين تسعمية وثمانين كيلو مشي. فحر شديد. غزوة ربنا سماها في القرآن غزوة العسرة. لقد تاب الله - 00:13:40

على النبي والمؤمنين والمهاجرين والأنصار. الذين اتبعوه في ساعة العسرة فهي كانت ساعة صعبة. ولكن الصحابة سابوا ده وخرجوا واتحملوا المشقة وتبعوا وراحوا. تخيل بعد المشوار ده رايحين قتال وراجعين النبي يقف على ابواب المدينة ويقول لهم لقد ترکنا بالمدينة اقواما. ما سرت مسيرة - 00:14:00

ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. شاركوكم الاجر. حبسهم العذر. في ناس بقى قاعدة في المدينة ولكن ربنا اداها اجر الناس اللي خرجت كامل لأن كان في قلوبهم من ان هم بيتمنوا ان هم يكونوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:30  
في الجهاد ان الاعمال عند الله لا تتفاضل بعددها ولا صورها. انما تتفاضل بما في قلبك. علشان كده لما تيجي تصلي ما تفكرش وتقدعد تقول اصلي عشرة ولا اتناثر. لا لا. قل ازاي اصلي ولو ركعة واحدة وانا قلبي فيها مقبل على - 00:14:50  
على الله. ما تقولش اتصدق بقد ايه. ولكن قل انا هتصدق بقلب كله ان شاء الله صدقه وخلاصه نية صالحة بيني وبين ربنا. هنا تكون الاعمال الصغيرة خالص البسيطة خالص. اللي الانسان بيعملها هيلاقيها يوم - 00:15:10

ياما عند ربنا سبحانه وتعالى ايه ؟ كبيرة. ليه ؟ لأن ربنا لا ينظر للاعمال على حسب ايه ؟ عددها ولا صورها. انما ينظر على من يكون ها في قلبك. لو اتعاملت مع ربنا بالمسألة دي صدقني هتوصل للجنة من اقصى الطريق - 00:15:30  
هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:15:50